قال الزبير : وأم ابنه محمد الذي كان يكنى به . ولد في الإسلام وابنه سالم الأكبر مات قبل الإسلام وابنته أم القاسم ولدت في الجاهلية أم هؤلاء الثلاثة أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد الشمس . وأم إبراهيم وحميد وإسماعيل أم كلثوم بنت عقبة بن معيط وأم عروة بجيرة بنت هانىء ابن قبيصة من بني شيبان . قتل عروة بن عبد الرحمن بن عوف بإفريقية وأم سالم الأصغر سهلة بنت سهيل بن عمرو العامري أخوه لأمه محمد بن أبي حذيفة وأم أبي بكر بن عبد الرحمن بن عوف أم حكيم بنت قارظ بن خالد بن عبيد ابن كنانة وأم عبد ا الأكبر . يكنى أبا عثمان قتل أيضا بإفريقية والقاسم أمهما بنت أنس بن رافع الأنصاري من بني عبد الأشهل هي أمهما جميعا قال : وعبد ا الأصغر هو أبو سلمة الفقيه وعبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن عوف أمه أسماء بنت سلامة بن مخرمة بن جندب من بني نهشل بن دارم . ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف أمه سبية من بهز وسهيل بن عبد الرحمن بن عوف أمه مجد بنت يزيد بن سلامة الحميري وعثمان بن عبد الرحمن بن عوف أمه غزال بنت كسرى من سبي سعد بن أبي وقاص يوم المدائن وجويرية بنت عبد الرحمن بن عوف زوج المسور بن مخرمة أمها بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي ومحمد ومعن وزيد بنو عبد الرحمن بن عوف أمهم سهلة الصغري بنت عاصم بن عدي العجلان هذا كله قول الزبير بن بكار .

وكان عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة الذين شهد لهم رسول ا A بالجنة . وأحد الستة الذين جعل عمر الشورى فيهم وأخبر أن رسول ا A توفي وهو عنهم راض .

وصلى رسول ا A خلفه في سفرة ورى عنه A أنه قال : " عبد الرحمن بن عوف سيد من سادات المسلمين " . وروى عنه عليه السلام أنه قال : " عبد الرحمن بن عوف أمين في السماء وأمين في الأرض " .

أنبأنا أحمد بن زهير حدثنا القاسم بن أصبغ حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا يزيد بن هارون حدثنا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمران عبد الرحمن بن عوف قال : لأصحاب الشورى : هل لكم أن أختار لكم وأنتقي منها قال علي Bه : أنا أول من رضي فإني سمعت رسول ا A يقول : " أنت أمين في أهل السماء وأمين في أهل الأرض " .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن بن عوف أمين رسول ا A على نسائه .

وروى عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال : دخلت على عمر وعن يمينه رجل كأنه قلب فضة وهو عبد الرحمن بن عوف قال : الواقدي كان رجلا طويلا فيه جنأ أبيض مشربا بالحمرة حسن الوجه رقيق البشرة ولا يغير لحيته ولا رأسه .

وروينا عن سهلة بنت عاصم زوجه قالت : كان عبد الرحمن بن عوف أبيض أعين أهدب الأشفار أقنى الأصابع طويل النابين الأعليين ربما أدمى شفتيه له جمة ضخم الكفين غليظ الأصابع جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رجله وكان يعرج منها .

قال أبو عمر : كان تاجرا مجدودا في التجارة وكسب مالا كثيرا وخلف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة ومائة فرس ترعى بالبقيع وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحا فكان يدخل منه قوت أهله سنة .

وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف قال : صالحنا امرأة عبد الرحمن بن عوف التي طلقها في مرضه من ثلث الثمن بثلاثة وثمانين ألفا .

وقد روى غير ابن عيينة في هذا الخبر أنها صولحت بذلك عن ربع الثمن من ميراثه .

وروى الثوري عن طارق عن سعيد بن جبير قال : حدثنا أبو الهياج قال : رأيت رجلا يطوف بالبيت وهو يقول : اللهم قنى شح نفسي . فسألت عنه فقالوا : هذا عبد الرحمن بن عوف .

وروى عنه أنه أعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا ولما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا فسئل عن بكائه فقال : إن مصعب بن عمير كان خيرا مني توفي على عهد رسول ا A ولم يكن له ما يكفن فيه وإن حمزة بن عبد المطلب كان خيرا مني لم نجد له كفنا وإني أخشى أن أكون ممن عجلت له طيباته في حياة الدنيا وأخشى أن أحتبس عن أصحابي بكثرة مالي